دور فولجنسيو باتيستا في ثورة الرقباء ١٩٣٣

بحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمات المفتاحية :ثورة الرقباء ، ثورة العرفاء، انقلاب العام ١٩٣٣

سهاد فؤاد شهاب احمد آ.م.د. ماهر مبدر عبد الكريم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Shadfwad31@gmail.com Maher.mebder@yahoo.com

الملخص

ادى باتيستا دوراً بارزاً في السياسة الكوبية في العام ١٩٣٣، اذ شهدت كوبا ثورة خلال الثلاثينيات شارك فيها مختلف القطاعات والثقافات في المجتمع الكوبي، اذ لمع اسمه من خلال ثورة الرقباء التي قادها في ٥ ايلول ١٩٣٣ ضد حكومة كارلوس مانويل دي سبيديس ، واصبح باتيستا سيد كوبا الجديد عبر الخبرة التي اكتسبها في حياته، وحصل باتيستا على دعم من قبل ضباط الجيش الموالين له مشكلاً ذلك البداية الانقلاب الحقيقية للتغيير السياسي في كوبا المتمثل بتولي العسكريين مقاليد الحكم في كوبا، واصبح باتيستا حاكماً فعلياً حكم البلاد بطريقة غير مباشرة من خلف كواليس وكانت تلك السياسة مدعومة من قبل الولايات المتحدة الامريكية .

المقدمة

تميز الرقيب باتيستا بذكاءه الحاد وشخصية متعددة الاوجه حيث مكنته من اللعب على الاوتار السياسية في كوبا خلال الثلاثينيات القرن الماضي حيث ادى دوراً مهماً في ثورة الرقباء ١٩٣٣، وتعد البداية الحقيقية لباتيستا تسلمه الحكم في كوبا، وتناول هذا البحث من مقدمة ومحورين تناول الاول الاحداث السياسية في كوبا حتى قيام ثورة الرقباء١٩٣٣، و الثاني هو دور فولجنيسيو باتيستا في ثورة الرقباء ١٩٣٣. واستخدمت بعض المصادر الاجنبية والرسائل العربية التي اغنت مادة البحث بمعلومات قيمة والمثبتة تفاصيلها في قائمة الهوامش والمصادر

١- دور فولجنسيو باتيستا في ثورة الرقباء ١٩٣٣

مثلت المدة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى (١٩٢٠-١٩٣٣) مد وجزر بين القوميين الكوبين والعناصر المحافظة التي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية لصدارة المشهد الكوبي ووجود الترابط بين مصالح الولايات المتحدة الاميركية والحكومات الكوبية وفي أواخر العام ١٩٣٠ شهدت السلطة في صراعاً بين الحكومات القومية الشعبية والادارات المحافظة المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية والمؤيدة لمصالحها[١].

تدخلت الولايات المتحدة الاميركية في كوبا منذ العام ١٩٢١، من خلال ربطها بها اقتصادياً عندما اقرضتها مبلغ قدرهِ ٥٠ مليون دولار، وقد شهدت كوبا ضائقة اقتصادية في مؤشراتها عام ١٩٢٠، وفي الوقت نفسه اسفرت الانتخابات الكوبية عن فوز الرئيس الفريد زايس (١٩٢١-١٩٢٥) وتسلم منصبه في ٢٠ من آيار ١٩٢١، تعالت اصوات احتجاج الكوبين ضد الولايات المتحدة الاميركية كونهم يعدوها عدوتهم، فضلاً عن نزعتها الاستعمارية[٢].

استمرت الولايات المتحدة الاميركية في التدخل بالشأن الكوبي إذ اشرفت على البرامج الاصلاحية في كوبا وأسهمت بالأشراف المباشر على تلك البرامج فضلا عن أشتراك كوبا في الحرب العالمية الاولى الى جانبها، وعلى الرغم من ذلك استمر الرئيس زايس في تأييده الولايات المتحدة الاميركية بسبب قناعته بضعف قدرات المناهضين لحكمة على القيام بثورة ضده[٣].

مع تطور الاحداث السياسية في كوبا، تولى زمام الامور الجنرال جيراردو ما تشادوا من ٢٠ ايلول ١٩٢٥ الى ١٢ اب ١٩٣٣ وهو الرئيس الكوبي الخامس فيها، إذ تسنم الحكم بعد زايس وشارك ما تشادوا في انتفاضة ١٩١٧و قاتل الى جانب الحزب الليبرالي مع خوسيه ماسيو في تمرد (La Chameleon) في محافظة لاس فيلاس في حرب سياسة صغيرة التي بلغت ذروتها بهزيمة حزب الليبرالي الذي انتمى اليه ما تشادوا، أمتاز حكمه الاول (١٩٢٥-١٩٢٩) بالحكمةُ بالهدوء والاستقرار حافظ على العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة الاميركية واثنا عشر دولة اخرى في اميركا اللاتينية، إذ ووقع معاهدة تتعلق بتهريب الخمور والمخدرات مع الولايات المتحدة الاميركية لأنه شعر ان كوبا تعتمد بشكل كبير على السكر،

وفي العام ١٩٢٧ بدأ ما تشادوا في اجراء تعديلات على الدستور الكوبي منها اراد تعديل مدة الرئاسة الى ست سنوات والغاء نائب الرئيس وحق النساء في التصويت، وقد وصفت مدة ولاية ما تشادوا الاولى والثانية بكونها مليئة بالقمع والفساد[٤].

أسهمت تلك الاحداث والتطورات في بروز عدد من الاحزاب على الساحة السياسية، إذ تأسس الحزب الشيوعي الكوبي عام ١٩٢٥ في عهد ماتشادوا على يد جوليو انطونيو ميللا (Jolio Antonino Mella)[٥]، إذ ربط الاخير بين الحركة الطلابية في الجامعات والحركة العمالية على اثر انشاء الاتحاد العمالي عام ١٩٢٠ وفي عهد الرئيس مانتشادوا توسع الحزب في نشاطه السري وتعلم تجارب الاخرين وافاد منها فأصبح اكثر قوة بعد ان ضم المناوئين للحكومة ودعاة الاصلاح واصبح يعرف بحزب الشعب الاشتراكي[٦].

وضعت مدة حكم الرئيس الكوبي مانتشادوا بالاسوء من نوعها في تاريخ كوبا السياسي، فقد وصف بانه من اسوء الحكام الكوبين الذين تميزوا بالجور والارتشاء والمحسوبية في منطقة الكاريبي[٧]، وكان حكمه دكتاتورياً مرتبطاً بالمصالح الأميركية نتيجة ذلك عمت الاضطرابات في انحاء البلاد كافة ولم يستطع تفادي الخطر المحدق به[٨]، إذ حدثت اضطرابات لأربع وعشرين ساعة في بعض المدن الكوبية منها: هافانا (Havana) وماترانللو (Matranelly) وسانتا كلارا (Santa Clara) في ٢٠ آذار ١٩٣٠ كانت بمثابة تكذيب لادعاءات مانتشادوا وقد حاول مانتشادوا الملقب بـ(**الجزار**) سحق تلك الاضطرابات العنيفة من الطلاب والمهنيين والعمال والفلاحين[٩].

لم يعد مانتشادوا قادراً على قمع المعارضة التي لم يعد لديها سوى الامل في اسقاطه، فضلا عن ألتزام الولايات المتحدة الاميركية بسياسة حسن الجوار(Good Neghibour)[١٠] التي اعلنها الرئيس فرانكلين روزفلت (Franklin Roosevelt)(١٩٣٣-١٩٤٥)[١١]، التي تقضي بعدم التدخل في شؤون دول الجوار امريكا اللاتينية لذلك بحث الرئيس روزفلت عن وسيلة اخرى غير التدخل المباشر تعرض حل الازمة الكوبية لذا ارسل السفير سومنر ويلز الى كوبا في ايار ١٩٣٣ الذي كانت مهمته في جوهرها هي اقصاء مانتشادوا قبل ان تتم الثورة لاسيما انه لم يعد خياراً فعالاً لحماية المصالح الاميركية[١٢] بسبب عدم الاستقرار بعد انتشار العنف إذ رفض مانتشادوا التنحي من منصبه عندما طلب منه السفير الاميركي ذلك، لكنه فر الى

جزر الباهاما في ١١ آب ١٩٣٣، وقد اوضحت اسباب الاطاحة بماتشادوا ليس فقط بسبب معارضته وانما بسبب تغيير سياسة واشنطن و دور السفير ويلز في التحريض على الاطاحة بماتشادوا وهو دور محوري أدتهُ الادارة الاميركية في التدخل في شؤون كوبا الداخلية، فضلا عن رفض الجيش الكوبي مساندة ماتشادوا ودعمه للبقاء في منصبه مما اثبت اهمية الدور الاساس الذي تلعبه القوات المسلحة الجوية الامريكية في سياسة كوبا الداخلية[١٣].

بعد ان فر ماتشاودا الى جزر الباهاما في ١١ آب ١٩٣٣ حل محله كارلوس مانويل دي سيبديس[١٤](Carlos Manual De Sespedes)[١٥] الرئيس المؤقت من ١٢ آب الى ٥ ايلول من العام ١٩٣٣[١٦]، وقد طلب حزب المجتمع الثوري (ABC) اربع حقائب وزارية بمجلس الوزراء من حكومة كارلوس مانويل دي سيبديس الجديدة ولكنها حصلت على اثنين، إذ شغل منصبيهما كل من ماريتتيز سانتز (Martines Saenz) وزير الخزانة وكارلوس سالاديغاس (Carlos Salarigas) وزيراً للعدل[١٧]، وشكلت حكومة كارلوس مانويل نظاماً مؤقتاً بمجلس يرأسهُ خمسة اشخاص[١٨].

عاشت كوبا حالة من الفوضى في ظل حكومة كارلوس مانويل دي سيسبيديس لأنها لم تلقى الدعم اللازم من الولايات المتحدة الاميركية، وبالمقابل نظرت المعارضة الكوبية الى حكومة سيسبيديس بأنها غير قادرة على حكم البلاد، على الرغم من ان حكومته كانت خليطاً من الشباب الليبراليين ذو الافكار التحررية الاصلاحية لكنهم لا يمتلكوا الخبرة السياسية التي تمكنهم من ادارة الحكومة واجراء التغييرات التي ينشدونها ذلك من جانب[١٩]، ومن جانب اخر لم تضم حكومة سيسبيديس ممثلين عن الاحزاب الرئيسة الكبرى التي قاتلت ضد الرئيس الكوبي الجنرال جيرادو ماتشادوا مورواليس، فضلاً عن الصعوبات المالية التي اخذت تواجههم وتهدد حكومتهم الفتية وجدت حكومة سيسبيديس امام حقيقة مفادها ان حكومة ماتشادوا جعلت الخزينة خالية قبل اقالتها، كذلك الجيش الكوبي الذي مر في وضع غاية في الصعوبة مما دفع سيسبيديس بالقيام بحملة تطهير ضد القيادات الموالية لـ ماتشادوا مما فسح المجال امام الضباط الذين يمتلكون الرغبة في الاصلاح والتغيير من توليهم عدد من المناصب وبقاء عدد منها شاغراً مما جعلهم مترددين في التحرك[٢٠]، خوفاً من ان تستقبل حركاتهتم تلك من المؤيدين لـ ماتشادوا كذريعة لأعاده هيكلة الجيش والتقليل من حجمه وقدرته ولاسيما وان الرئيس سيسبيديس اصدر قراراً بأن تشغل المناصب الشاغرة في قيادات الجيش

وصفوفه من كبار الضباط الموالين لبعض الاحزاب[٢١] لاسيما حزبي الاحرار[٢٢] والمحافظين[٢٣] الامرالذي اثار حفيظة صغار الضباط وضباط الصف في الجيش الكوبي لاسيما اولئك الذين يستحقون ترفيعات تؤهلهم لتولي تلك المناصب من صغار الضباط الذين تخرجوا من الاكاديمية العسكرية الكوبية الاميركية[٢٤] وبالمقابل لم تضم حكومة جماعة مينوكال (Menocal)[٢٥] بتطرفها ومعاداتها للولايات المتحدة الاميركية وسياستها في كوبا وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي ومديرية الطلبة الجامعية الذين رفضوا سابقاً المشاركة في وساطة السفير ويلز ونتيجة حتمية للإقصاء الذي مارسهُ سيسبيديس ضد بعض فصائل المعارضة، إذ بدأت الاخيرة ومنذ اليوم التالي من اعلان سيسبيديس حكومته في ١٤ آب ١٩٣٣ بتأليب الرأي العام مثيرة سخطاً بين الاوساط والجماهير ضدها بأنها حكومة تشكلت بدعم من الولايات المتحدة الاميركية ومؤيديها، وقد تولى مهمة تحريض كل من قيادات مديرية الطلبة الجامعية الى جانب القادة الذين كانوا في المنفى فما ان عادوا أولئك القادة انضموا الى مينوكال والعناصر الراديكالية وبذلوا جهوداً لأقناع الجماهير الكوبية والاوساط الشعبية بتلك الرؤية، بأن الحكومة الحالية لم تكن حكومة ثورية جاءت الى سدة الحكم بفضل النضال الثوري ضد الرئيس ماتشاودا واعوانه وانما حكومة عملية جاءت عن طريق الولايات المتحدة الاميركية وتأييداً لها طالبوا بإلغاء الكونغرس والاجهزة القضائية القائمة آنذاك[٢٦]، واستبعاد جميع المسؤولين المحليين في المقطعات والبلديات في جميع انحاء كوبا، وفي تلك الاثناء التقى السفير الاميركي ويلز اولئك القادة وحاول اقناعهم بضرورة بقائهم على الحكومة المؤقتة لغاية الانتخابات المقبلة ولكن محاولته بائت بالفشل واستمر اولئك بالتحريض الشعبي ضد الحكومة[٢٧].

عجزت حكومة سيسبيديس لغاية ٢٤ آب عام ١٩٣٣ من فرض الامن والنظام في ارجاء الجمهورية الكوبية وعندها ادرك السفير ويلز ان الحل الوحيد للازمة يتمثل في إلغاء دستور العام ١٩٢٨ واعادة العمل بدستور ١٩٠١[٢٨] وعند الاعتماد على الدستور الاخير فأن الكونغرس الحالي الذي شكل بموجب دستور ١٩٢٨ سيُعد لاغياً، ليتمكن الرئيس بإصدار مرسوم ينص على اجراء انتخابات وطنية بموجب قانون الانتخاب المقرر العام ١٩٠١، الذي سيتيح لجميع الاطراف المشاركة في الانتخابات وتقديم مرشحيها[٢٩]، بناءاً على ذلك نفذ سيسبيديس توصيات السفير بحذافيرها واصدر مرسوم ٢٤ آب الذي تضمن الغاء دستور

١٩٢٨، لكنه لم يلقى قبولاً من فصائل المعارضة وابرزهم الطلبة الجامعية وقيادتها التي طالبت بـ الغائه لعدم ملائمته بيئة كوبا وكتب على غرار دستور اميركي لكن سيسبيديس رفض التراجع[٣٠].

٢- دور باتيستا في ثورة الرقباء ١٩٣٣.

على أثر التطورات التي حصلت في كوبا اعلن الرقباء في الجيش الكوبي في فجر ايلول من العام ١٩٣٣ ان ضباطهم قد تم فصل معظمهم من الذين لم يستيقظوا مبكراً للالتحاق بـ باتيستا ورقبائه وتركوا كل المسؤولية والواجبات عليهم مما جعلهم يفقدون الاتصال معهم، وقد اتخذ باتيستا جملة من الاجراءات اهمها تعيين نفسهُ رئيساً لإركان الجيش، ليبدأ مسيرتهُ الحقيقة في التخلص من اصعب الرقباء واستعادة عدد من الرقباء الموالين له، وألغى رتبة العقيد فما فوق لجميع الضباط وكان ذلك نتيجة عملهُ لسنوات خلف الكواليس، كانت ثورتهُ ذات صيغة سياسية في بادئ الامر ثم تحولت الى طابع اجتماعي[٣١] فسرعان ما ساد السخط بين الضباط الصغار في الجيش الكوبي نظراً للأوضاع السيئة في صفوف الجيش الكوبي، فقاموا في ٤ أيلول ١٩٣٣ بإلقاء القبض على كبار الضباط في ثكنات الجيش في معسكر كولومبيا وسيطروا على قيادة القوات المسلحة وقد عرفت تلك الثورة بـ اسم **(ثورة الرقباء)**[٣٢] لانها بدأت على شكل تمرد من الرقباء والمجندين في الجيش ضد حكومة كارلوس مانويل دي سيسبيديس، والرقباء هم بابلو روديغير(Paplo Rodriguez) وفولجينسو باتيستا و اليوتوير بيدرازا (Elliot Pedraza) والملازمون هم مانويل بينيتيز(Manuel Benitez) وفرانسيسكو تابيرنيلا (Francisco Tobernella) وكانت الثورة بقيادة فولجينسو باتيستا[٣٣].

التقى باتيستا في مساء ٤ أيلول من العام نفسه بمئات المجندين في معسكر كولومبيا (Colombia) بحجة صياغة خطاب شكوى تظلم تجاه الضباط وكان هدف ذلك اللقاء هو تهيأة الامر لباتيستا لإصدار الاوامر لضباط الصف التابعين له لإعلان العصيان على قادتهم من كبار الضباط ومحاصرة مقر القيادة، وفي غضون الساعات القليلة من انعقاد الاجتماع وصل كاربوا برفقة رامون غرو سان مارتن (Ramon Grau San Martin)[٣٤] وقيادة الحراك الطلابي (DEU)[٣٥]، وقد اقتنع بتبني برنامج الحكومة الخاص به والحفاظ على استقراريه الحراك الثوري لاكتام الهدف واقامة الرقباء وضباط الصف (العريفين والمجندين

والمدنيون) بحصار وفرض السيطرة على كامل القوات المسلحة تقريباً في غضون ساعات مما يوضح تميز تلك الثورة على مدار التاريخ العسكري في اي مكان في العالم، في اليوم التالي شرع باتيستا قبضتهُ على القوات المسلحة في بيغاغراد(Bagagrad)، وقاد الطلاب مسيرة تجاه القصر الرئاسي واستخدموا الطرائق السلمية وبذلك اثمرت ثورة الرقباء اكلها الامر الذي ادى الى قيام الثورة وتقلد باتيستا للسلطة لمدة ٢٣ يوماً فقط[٣٦].

وصل بعض القادة الثوريين في اليوم الثاني من قيام الثورة الى معسكر كولومبيا بهدف التواصل مع باتيستا زعيم الثورة والتفاوض معه، وقد تمكنوا من اقناع باتيستا والرقباء الذين بدؤوأ التمرد لتتوسع اهداف حركاتهم مقابل توليهم قيادة الثورة، واسفرت تلك المفاوضات والمطالب بتغيير صيغة الانقلاب، إذ حولته من تمرد بسيط ذات اهداف عسكرية الى محاولة انقلاب ثم ثورة شاملة، وتحول ذلك التمرد فعلياً الى انقلاب عسكري في ٥ أيلول ١٩٣٣[٣٧] إذ تمكن قادتهُ من الرقباء والضباط من قتل عدد من كبار القادة والمسؤولين واحتجازهم، وعُد ذلك الانقلاب بداية التغيير العسكري في كوبا متمثلاً بتولي العسكريين مقاليد الحكم في البلاد وبداية الدكتاتورية العسكرية القمعية فيها[٣٨] وتم تشكيل المجلس العسكري الثوري على الفور في كولومبيا واصدار اعلان للامة عن قيام حكومة ملكية تضم خمسة اعضاء[٣٩] وهم كلاً من: رامون غراو مارتن (Ramon Grau Sun Martin) هو عضو هيئة تدريس في جامعة هافانا وسيرجيو كاربو (Sergio Garbo) وهو صحفي وبورفيو فرانكوا (Porfirio Franca) هو مصرفي وخبير اقتصادي وخوسيه ميغل غيبر بورتيلا (Gullermo Portelo) وهو محامي وإيريساري (Irisari)عضو هيئة تدريس في كلية الحقوق بجامعة هافانا، وكان من المفترض ان يتفق الاعضاء الخمسة على اتخاذ قرارات خلال تلك المدة لحل الازمة الراهنة في البلاد إذ وصف السفير الاميركي ويلز ان اولئك الاعضاء الخمسة لديهم افكار شيوعية وقد وصفهم بـ(**المتمردين**)[٤٠].

وعلى الرغم من سياسة الرئيس الاميركي روزفلت التي اتسمت بـ: (سياسة حسن الجوار)، الا انه اتخذ قراراً في ٧ أيلول اقتضى بموجبه ضرورة القيام بتدخل عسكري اميركي لحماية المصالح الاميركية في كوبا، إذ ارسلت الادارة الاميركية ٢٩ سفينة حربية الى ميناء كي وست (Key West) الاميركي في فلوريدا (Florida) وجعلت قوة المشاة على استعداد تام ووضعها في حالة تأهب، فضلاً عن ذلك قامت بتجهيز القاذفات لاستخدامها عند الضرورة،

ولابد من الاشارة هنا الى ان سياسة الرئيس روزفلت قد انحرفت عن مسارها الذي تعهد من خلالها ومنذ تسنمهُ منصب رئيس الولايات المتحدة الاميركية بأتباع سياسة حسن الجوار تجاه دول قارة اميركا اللاتينية(٤١).

اصدر المجلس العسكري الثوري اعلاناً ورد فيه ان المجموعة الثورية في كوبا مكونة من قوات الجيش الكوبي وبضمنها القوات البحرية والمدنيين المنتمين الى قطاعات مختلفة برئاسة مجموعة من طلاب الجامعات فضلاً عن تثبيت جملة من المهام:

اولاً: قيامهم بتنفيذ مشروع ثوري بالكامل الذي سعت اليه الغالبية العظمى من الشعب الكوبي بتحقيق الديمقراطية الحديثة باستنادهم الى مبادئ السياسة الوطنية.

ثانياً: تضمن المشروع عدد من النقاط اهمها:

١. إعادة البناء الاقتصادي للتنظيم الوطني والسياسي على اساس اتفاقية دستورية تعقد على الفور (٤٢) .
٢. إلغاء مناصب المسؤولين كافه والقيام بمحاسبتهم وتوجيه العقوبات لهم كونهم المسؤولين عن الاوضاع السابقة في كوبا.
٣. الاعتراف بالديون والالتزامات المترتبة على الجمهورية الكوبية .
٤. تشكيل فوري للمحاكم في البلاد.
٥. إعادة تنظيم جميع الخدمات والنشاطات الوطنية والعودة الى الحياة الطبيعية .
٦. تنفيذ جميع التدابير للبدء في مسيرة تأسيس كوبا الجديدة التي تقوم على اساس العدالة والديمقراطية .

لم يطمئن السفير الاميركي ويلز لذلك التغيير، إذ ارسل برقية الى وزير الخارجية الاميركي كورديل هل (Cordell Hull)(٤٣)، اوضح فيها ان العناصر الراديكالية المتطرفة قد سيطرت على الحكومة وطلب منه ارسال اثنين من السفن الحربية واحدة الى العاصمة هافانا والثانية الى مدينة سانتجو دوم (Santjo Dome)، وتجنب اي تأخير ممكن ان يؤدي لاضطرابات داخلية فضلاً عن حماية ارواح وممتلكات الرعايا الأمريكان، لذلك تأمر السفير الاميركي من خلف الكواليس مع عدد من كبار الضباط للإطاحة بالرئيس سيسبيديس(٤٤) .

ارسل الرئيس الاميركي روزفلت برقية الى السفير ويلز يبلغه استحالة ان تكون هناك وعود بشكل ضمني او صريح تقوم به الولايات المتحدة الاميركية تحت اي ظرف من الظروف لمساندة اي فصيل دون غيره، وان محاولة تحديد من سيحكم تكون بتغيير من المجتمع الدولي لاسيما دول اميركا اللاتينية وان اي رد فعل سيعارض تلك السياسة ستكون هناك اثار كارثية وليس عليه ان يفعل شيء لمنع تأثير تحرك اي فصيل، واشار الى ضرورة التزام الحياد، والاشارة الى سبب عزل الرئيس سيسبيديس نتيجة رفضه إلغاء دستور ٢٤ آب ١٩٢٨ والعمل بدستور ١٩٠١[٤٥]، الذي كان يعبر عن كوبا كما تريدها الولايات المتحدة الاميركية وذلك ما اغضب المجتمع الكوبي كما قيد الكوبين في سن التشريعات بشكل مستقل ومما افسح المجال لتدخل متزايد للولايات المتحدة الاميركية في كوبا بسبب اتهامات الفساد ضد الحكومة الموجودة في السلطة، لم تصمد حكومة سيسبيديس وأوشكت على الانهيار مما دفع سيسبيديس لإلغاء صلاحيات المجلس الرئاسي وبسبب تصاعد السخط الداخلي سقطت حكومة سيسبيديس[٤٦]، وظهر باتيستا كزعيم للرقباء وشكل حكومة مؤقتة برئاسة رامون غراو سان مارتين[٤٧].

اصبح رامون غراو سان مارتن رئيساً في ١٠ أيلول ١٩٣٣[٤٨]، وهو استاذاً جامعياً يتمتع بمكانه كبيرة بين طلابهِ[٤٩]، إذ عُد أول رئيس للجمهورية منذ العام ١٨٩٨[٥٠]، إذ تولى السلطة من ١٠ ايلول ١٩٣٣ لغاية ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤ وعرفت حكومته بحكومة المائة يوم[٥١]، وتبنت شعار **(كوبا للكوبين)**[٥٢] .

امتازت حكومة غراو بالقومية والاصلاحية لكنها ليست ثورية، إذ كانت اول حكومة ذات طابع جمهوري أسست دون موافقة الولايات المتحدة الاميركية، ووصفت حكومتهُ بأنها ديمقراطية اجتماعية راديكالية تفتقر الى الافكار الواضحة[٥٣]، وخلال مدة حكم غراو تبنى حزمة من الاصلاحات منها حل الاحزاب السياسة التقليدية والحد من اسعار الفائدة، وسماح استقلال الجامعات، ومنح النساء حق التصويت واعلان نهاية تبعية البلاد واخذ المشورة من الولايات المتحدة الاميركية، وبناءاً على ذلك اعتبر المسؤولون في واشنطن ان حكومة غراو بمثابة تهديد لمصالحها في المنطقة [٥٤]، ولم يعد بإمكان الولايات المتحدة الاميركية ايقافها فضلاً عن عدم الاعتراف بها[٥٥]، بسبب رفضهم العمل بـ تعديل بلات (Plat Amendment)[٥٦]، وقد كتب السفير ويلز الى الادارة الاميركية للقيام ببعض

الاجراءات التي استمرت ١٣٦ يوم بهدف تحليل الوضع الثوري العاجل الذي تعيشهُ كوبا، وقد تمخض عن ذلك انشاء لجنة من لدن الولايات المتحدة الاميركية سميت بـ**(لجنة شؤون الكوبين)** ولم يشارك فيها اي كوبي، ولم تخرج بنتائج تصب في مصلحة كوبا[٥٧].

تكونت حكومة غراو من ثلاثة فصائل تناقضت فيما بينها منها فصيل اليمين بقيادة باتيستا الذين رفضوا دخول مجلس الوزراء لكنهم سيطروا على القوات المسلحة ودعم باتيستا مصالح الامبريالية الاميركية (الاولغارشية)[٥٨] الكوبية وكان باتيستا على اتصال دائم مع السفير الاميركي، اما الفصيل الثاني هو الحزب الوطني الاصلاحي بقيادة غراو سان مارتن وقادة طلاب الجامعات ودعوا الى الجمعية الدستورية وتنمية اقتصاد البلاد[٥٩] وسن قوانين حماية العمال والشعب والقضاء على العنصرية والجنس واللون وتوسيع الفرص العلمية والوصول الى الثقافة وتوزيع الاراضي على الفلاحين والعمال الزراعين وهكذا اتفقت مع مصالح الحكومية البرجوازية وحماية السياسة الكوبية بدون تفويض وتحالف بين الولايات المتحدة الاميركية وكوبا[٦٠] اما الفصل الثالث هو الفصيل الثوري بقيادة انطونيو جيتراس (Antiono Guteras) الذي احتل صدارة المنصب الوزاري، ودعا الى الاستقلال الاقتصادي لكوبا و تأميم الخدمات العامة ، و توزيع الاراضي للفلاحين و العمال الزراعيين و جعل مصالحهم فوق رغبات الرأسماليين الاجانب و دعا الى المساواة الاجتماعية . بدأت الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل العسكري في كوبا، فضلا عن قيام ثورة باتيستا المضادة لعام ١٩٣٤ مرة اخرى وعلى اثر ذلك تطور الانقسام بين المعتدلين (باتيستا) واليسار الاكثر راديكالية انطونيو جوتيراس (Antonio Guteras)[٦١] التقى باتيستا سفير الولايات المتحدة الاميركية الذي اقنع باتيستا لاستخدام قوة الجيش لحماية المصالح الاميركية في كوبا[٦٢].

انضم الحزب الشيوعي الى حكومة غراو بقيادة جوليو انطونيو ميلا [٦٣] كان لديه نطاق الاتصال كما دفع حكومة غراو الى دعم جهود النشطاء العاملين المتطرفين وتحالف مع الشيوعيين المعروفين بالحزب الاشتراكي الشعبي ورفض برنامج الشيوعيون التعاون مع حكومة غراو ولكن المشروع اعد بما يتوافق مع السوفييت لذلك تعرض الشيوعيين لهجوم واسع من لدن الاحزاب السياسية المعارضة خلال فشلهم لدعم حكومة غراو، وتنفيذ القرارات الاصلاحية التي قام بها الرئيس غراو، وعند ذلك ادركت الادارة الاميركية ان الجنرال باتيستا هو الذي يمثل القوة القادرة على حفظ الامن والاستقرار وحماية المصالح الاميركية في كوبا لذلك قررت

التقرب من الجنرال باتيستا واستبدال سفيرها ويلز بـ جيفرسون كافيري (Jefferson Caffery)[٦٤] في ٨ تشرين الثاني ١٩٣٣[٦٥].

شرع كافيري منذ اليوم الاول من توليه المنصب بالعمل والتنسيق مع الجنرال باتيستا لتحقيق المصالح الاميركية وحمايتها، وكانت القوة الوطنية تطالب حكومة الرئيس مارتن بالإصلاحات الاقتصادية بسبب تدني دخل الفرد الكوبي بالموازنة مع ما قبل العام ١٩٢٥ وهو العام الذي تولى فيه الرئيس مانشادوا الحكم، فضلاً عن مصانع السكر الشبة معطلة ومتوقفة كذلك الازمة الاقتصادية (١٩٢٩-١٩٣٣) إذ ادراك باتيستا بعد لقائه مع كافيري ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعترف بحكومة غراو وتحت ذريعة المصلحة العامة اخبر باتيستا الرئيس مارتن ان الجيش الكوبي لم يعد قادراً على دعم حكومته في ظل تلك الاجواء المضطربة، إذ ادرك الاخير ان هناك خطر محدق بحكومته من الجنرال باتيستا وزيادة نفوذه، وتأسيساً على ذلك طلب الرئيس مارتن من زعماء الكتل السياسية والوطنية بعقد اجتماع طارئ في تشرين الثاني ١٩٣٣ أشار فيه الى ان الحل الوحيد هو تشكيل حكومة وطنية موحدة[٦٦]، مؤكداً على ان الحكومة لا تمثل الا الطبقة المثقفة وأثارت توجيهات الرئيس مارتن حقيقة الولايات المتحدة الاميركية التي تعد بمثابة بداية النهاية لوجودها الاقتصادي في كوبا عقد غراو عدة اجتماعات مع زعماء الكتل والفصائل السياسية لذلك تحركت الولايات المتحدة الاميركية بالتعاون مع حليفها باتيستا لأثارة حالة من الفوضى والاضطرابات في عدد من المدن والمقاطعات الكوبية، إذ اندلعت اضطرابات لعمال سكك الحديد في هافانا وتمرد عمال مصانع السكر في ساتينا (Satina) في كوبا وذلك في ١٧ كانون الاول في العام ١٩٣٣، مع انتشار الفوضى وعدم اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بحكومة غراو وتخلي باتيستا عن تقديم الدعم لحكومة الرئيس مارتن بإيعاز من الولايات المتحدة الاميركية[٦٧]، بحجة انها لم تمثل ارادة الشعب وذلك ما دفع الاحزاب السياسية والرئيس مارتن لإيجاد حل لذلك المأزق السياسي والوطني وان اي تأخير سيجر البلاد الى انهيار اقتصادي.

الاستنتاجات

١-يعد باتيستا الذي ادى دوراً مهماً و رئيسياً في ثورة الرقباء و بروز اسمه في الجيش الكوبي الذي عد عاملاً مؤثراً في الحياة السياسية في كوبا

٢-عبر باتيستا عن مشاعر غالبية العسكريين الذين لم يدعموا ما نشادوا و لم يرغبو في توريطانفسهم فيما يرتكبة من جرائم و هذه بدورة ادى الى ازديادة شعبة باتيستا .الذي نجح في تنصيب نفسة رئيس اركان الجيش .

٣-سيطر باتيستا على الحكومة الكوبية و تمكن من وضع نفسة بمثابة الحاكم الفعلي للبلاد .

The Role of Fulgencio Batista in the 1933 Sergeants' Revolt
An Extracted Research Paper from MA Thesis Submitted by
Keywords (Sergeants' Revolt, the coup of 1933).
Assist. Prof. Maher Mubadder Abdel Karim (Ph.D.)
MA Candidate Suhad Fouad Shehab Ahmed

Abstract

Batista played a prominent role in Cuban politics in the year 1933, as Cuba witnessed a revolution during the thirties of the last century in which various sectors and cultures in Cuban society participated. Batista's name shined through the censors' revolt that he led on September 5, 1933 against the government of Carlos Manuel de Spades. Batista became the new leader of Cuba through the experience he gained in his life, and he obtained the support of the army officers loyal to him. That coup constituted the real beginning of the political change in Cuba represented by the military taking over the reins of power in Cuba, and Batista became an actual ruler who ruled the country indirectly from behind the scenes and this policy was supported by the United States of America.

الهوامش

(١) عبد الرحمن احمد محمود محمد، الثورة الكوبية (١٩٥٦-١٩٥٩)، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، ٢٠١٧م، ص٢٧- ٢٨.

(٢) ماهر مبدر عبد الكريم، سياسة الولايات المتحدة الامريكية اتجاه كوبا (١٩٦٣-١٩٧٧)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن الرشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص٥٢.

(٣) بشرى محمود صالح الزوبعي، موقف كوبا من القضايا العربية (١٩٥٩-١٩٧٣)، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١٧.

(4) Sarah Castro , A Historical View of Cuba Immigration policy the is chair, Dr. Gina Naccarato Formangs University of Central Florida , Fall 2013 Trem, P.8.

(٥) ولد في هافانا عام ١٩٠٣، تلقى تعليمه في مدرسة كاثوليكية، ثم درس في جامعة هافانا وتأثر بالأفكار الماركسية، كما تأثر بحركة الاصلاح الجامعي، اسس عام ١٩٢٢اتحاد الجامعات وهي اول حركة طلابية ثورية في كوبا، غزى ميللا اسباب الاوضاع السياسية والاقتصادية البائسة في كوبا الى الولايات المتحدة الاميركية، لاسيما تأثيرها على حكم الجمهوري في الجزيرة، اسس ميللا في العام ١٩٢٥ الحزب= =الشيوعي الكوبي فقام جيرارد ماتشادوا الذي عرف بمحاربته للشيوعيين بسجن ميللا ثم نفيه الى الهندوراس ثم الى غواتيمالا. للمزيد يُنظر:

Sheldon B.Liss Root of Revolution: Radical Thought in Cuba, Lincoin, 1987, PP.84-91.

(٦) بشرى محمود صالح الزوبعي، المصدر السابق، ص١٧.

(٧) بشرى محمود الزوبعي، التجربة الكوبية في امريكا اللاتينية دراسة تاريخية محلية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية مركز الدراسات العربية ، العدد ٧٦، ٢٠١٢، ص٣٢٥.

(٨) ايناس سعدي عبدالله ، الحرب الباردة دراسة تاريخية للعلاقات الامريكية السوفيتية، ط١، اشور بانيبال، بغداد، ص٢٤٤.

(٩) سافيريو نيتيو، تاريخ الثورة الكوبية، ط ١، ت: فؤاد ايوب، دار النشر، بيروت، ١٩٧١، ص٤٣.

(١٠) وهي سياسة اتبعتها الولايات المتحدة الاميركية في تعاملها مع دول اميركا اللاتينية مابين عامي(١٩٣٣-١٩٤٥) واول من طبقها الرئيس فرانكلين روزفلت وتقوم على احترام الالتزامات الموقعة بين بلدان اميركا اللاتينية والولايات المتحدة الاميركية. للمزيد يُنظر: عبدالرحمن احمد محمود محمد، المصدر السابق، ص٣٢.

(١١) وهو الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الاميركية، ولد في ولاية نيويورك (New York) في العام ١٨٨٢، حصل على شهادة جامعية اولية في العام ١٩٠٤، أنتخب الى عضوية هيأة الولاية التشريعية في العام ١٩١١، شغل منصب مساعد نائب وزير الحربية بين عامي ١٩١٣-١٩٢٠، وانتخب حاكماً

للولاية في العام ١٩٢٨، ثم رئيساً للبلاد في العام ١٩٣٢، ووضع برنامجاً شاملاً لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية في العام ١٩٢٩، واطلق عليها اسم النهج الجديد (New Deal)، أعيد انتخابهِ في العامين ١٩٣٦-١٩٤٠، وفي عهدهِ دخلت بلادهِ الحرب العالمية الثانية في اواخر العام ١٩٤١، أنتخب مرة رابعة واخيرة في العام ١٩٤٤، توفي في العام ١٩٤٥. للمزيد يُنظر:
Encyclopedia International, Vol.15, PP.456-460.

(١٢) اسحق عزيز فريج، العلاقات الاميركية الكوبية ١٩٥٨-١٩٦٣ دراسة في العلاقات السياسة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص ٩.

(١٣) اسحق عزيز فريج، المصدر السابق، ص ١٠.

(14) Dorothy Duggar Frankln, The Jewish lived Experlence in Cuba, Dr. The University of Alabama, Tusca loosa, Albama, 2016, P.25.

(١٥) سياسي اميركي كوبي ولد في المنفى وتحديداً في نيويورك (New York) عام ١٨٧١، بعد ان اعلن والده الزعيم الثوري كارلوس مانويل دي سيسبيديس حرب السبع سنوات ضد سلطات الاحتلال الاسباني ١٨٦٨، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة نيويورك حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من احدى الجامعات الاميركية، شغل العديد من المناصب السياسية والدبلوماسية بعد تأسيس الجمهورية الكوبية عام١٩٠١، انتخب رئيساً مؤقتاً لجمهورية كوبا عام ١٩٣٣ توفي في سنة ١٩٣٩. للمزيد يُنظر: ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، الانقلاب العسكري في كوبا وانعكاساته على تطورات الاوضاع العامة فيها، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٧، ص٣٢٥.

(16) Carrillo, Op.Cit., P.113.

(17) Luis E. Aguilar, Op.Cit., P.154.

(١٨) ميسون فياض ذرب العبادي، السياسة الامريكية اتجاه كوبا (١٩٣٥-١٩٧٧)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن الرشد، ٢٠١١، ص٥٤.

(١٩) ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص٣.

(20) Julia E.swlg, Cuba What Everyone need to Know, Oxford, University Press, 2016, P.15.

(٢١) ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص٤.

(٢٢) وهو احد الاحزاب السياسية الذي تأسس في كوبا في العام ١٩٠٥ كرد فعل على سياسة الرئيس الكوبي توماس استروادا بالما الموالية للولايات المتحدة الاميركية وقد عرف منذ بداية تأسيسه باسم حزب المستغلين= =الملونين لاسيما ان الذي اسسه في البداية هم العبيد. للمزيد يُنظر: حسين محمد هاشم= =القصير، السياسة الامريكية تجاه كوبا (١٨٩٨-١٩١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص١٧١.

(٢٣) هو احد الاحزاب السياسة الكوبية تأسس بعد الاحتلال الاميركي لكوبا ١٨٦٨، إذ تأسس رسمياً عام ١٩٠٠ برئاسة توماس استرادا بالما وقد انتخب رئيساً لجمهورية كوبا عام ١٩٠١. للمزيد يُنظر: ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص١٤.

(٢٤) المصدر نفسهِ، ص٤.

(٢٥) هو مهندس كوبي شارك في ثورة ١٨٩٥ ضد الاسبان، انضم الى حزب المحافظين بعد الاستقلال، وقبل انتخابه شغل منصب الادارة العامة واعيد انتخابه مرة ثانية، تمرد عليه التحريريون بزعامة ماتشادوا. للمزيد يُنظر: حسين محمد هاشم القصير، المصدر السابق، ص١٩٣.

(٢٦) ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص١٤.

(٢٧) حسن عبد الحسين حبيب العامري، المصدر السابق، ص٦١.

(٢٨) هو اول دستور للجمهورية الكوبية. للمزيد يُنظر:

Raudiel Pana Barrios El Registro Electoral an Histaria Constitucional Cubana, N18, Julio, December 2014, P.284.

(٢٩) حسن عبد الحسين حبيب العامري، المصدر السابق، ص٦١.

(٣٠) المصدر نفسه، ص٦١.

(31) John Gunther,Op.Cit., P.148.

(٣٢) إسحاق عزيز فريج، المصدر السابق، ص١٠.

(33) https://ar.esc.wki/wik./cuban-Revolution of 1933.

(٣٤) ولد في لابالما(Lapalam) بينال ديال ريو(Pinar del Rio) في ١٣ ايلول ١٨٨٢ ، تخرج من كلية الطب عام ١٩٠٨ واصبح استاذاً في جامعة هافانا عام ١٩٢١، انضم في العام ١٩٣٠ مع الطلاب= =في انقلاب ضد ماتشادوا وشارك في انقلاب المائة يوم في ١٥ كانون الاول ١٩٣٤، اصبح رئيساً للجمهورية الكوبية (١٠ كانون الاول ١٩٤٠-١٠كانون الاول ١٩٤٤)، توفي في ٢٨ تموز ١٩٦٩. للمزيد يُنظر:

Dr.Raul kuintantana Suraraz , Iic Bernardo Herrera Martin, Resenas Blograficas DE Figuras Signiflcativas EN LA Historia DE Cuba2001, Material didactico pare docents y estudiantas, Op.Cit., P.86.

(35) Frank Argote-Freyre Rank, Op.Cit., P.68.

(36) Frank Argote-Freyre, Op.cit., P.65.

(٣٧) ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص ٥.

(٣٨) ايمن كاظم حاجم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق ، ص٥.

(39) Luis E.Aguilar, Op.Cit., P.162.

(40) Sarah Castro, Op.Cit., P.9.

(41) Jane Franklin, Cuba and the United States, First Printed 1997, Sixth Printing 2006, Copy Right 1997 jane Franklin، P.13.

(42) Luis E.Aguilar ,Op.Cit., P.163.

(٤٣) وهو سياسي اميركي ولد في ولاية تينيسي (Tennessee) في الثاني من تشرين الاول من العام١٨٧١، شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية (١٩٣٣-١٩٤٤) في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت (Roosevelt Franklin) وقد عمل مثابراً لتوثيق العلاقات الاقتصادية العالمية عمل على= =تشجيع الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، واوصى بمراجعة قانون الحياد، ساهم في توحيد حقوق الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، أيد فكرة انشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام، منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٥.= =للمزيد يُنظر: عبدالرحمن احمد محمود، المصدر السابق، ص٣٧; فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن، ج٣، ص١٠٦٩.

(44) Luis E.Aguilar, Op.Cit., P.163.

(٤٥) عبد الرحمن احمد محمود محمد، المصدر السابق، ص٣٧.

(٤٦) عبد الرحمن احمد محمود محمد، المصدر السابق، ص٣٨.

(47) Chris Slee, Cuba How The Workers and Peasants Made the Revolution, Publisher by Resis Books, 23 Abercrombiest, Chippendale New 2008, Australia, P.7.

(48) Rex A. Hudson, Cuba Contry study, First Printing 2002, Library of Congress Cataloging in Publication Data, P.46.

(49) DR Raul Kuintana Susrez, lic Bernaed Herrera martin, Op.Cit., P.26.

(50) Alan Mcpherson, A Short History of US interrention in tain America and the Caribbean, first publish, first published 2016. Library to congress. P128 .

(51) Charles Makelvey the Evolution and Significance of the Cuba Revolution, library of Congress Control Number, 2017, P.12.

(52) Felicitas lopez Portillo tostado, Cuba Enla Mirada Plomatica Maxicana, de fulgencio Batista a Carlos prio socarras(1933-1952), primera edicion 2008, Universded Nacional aklonoma mexico, P.37.

(53) Robert G. Douglas, The United Stated , Cuba and State Sponsored Levvorism , 1959-1979 Maste, A-B University of Victoria , 2005 , P.26.

(54) Alan Mcpherson, Op.Cit., P.128.

(55) Rene Vazuez Diaz, Cuba 1958–Una Revolucion ineritadle, P.17.

(٥٦) نسبة الى السيناتور الجمهوري اورفيل هـ. بلات، اتفقت حكومة الولايات المتحدة الاميركية مع السيناتور الجمهوري عن ولاية كونكيت (Conecticut) على عرض تعديل مشروع قانون موازنة الجيش الذي يحول امر اقامة قواعد بحرية في الاراضي الكوبية الى امر واقع. للمزيد يُنظر: خالد عبد نمال حوران الدليمي، ثيودور روزفلت وسياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية (١٩٠١–١٩٠٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص٨٥.

(57) Charles Mekelrey, Op.Cit., P.62 .

(٥٨) وهي شكل من اشكال الحكم تناط من خلاله جميع السلطات الى عدد قليل من الاشخاص او الى الطبقة المسيطرة او الى زمرة معينة. للمزيد يُنظر:

Political Encyclopedia.Org.

([59]) Charles Mekelrey, Op.Cit., P.62 .
([60]) Charles Mekelrey, Op.Cit., P.62.

([٦١]) وهو ناشط اجتماعي ورجل دولة في كوبا، ولد في فيلادلفيا (Philadelhia) العام ١٩٠٥، وفي عشرينيات القرن الماضي اصبح احد قادة الحركة الطلابية الثورية في كوبا والذي شارك في النضال ضد الدكتاتورية مانتشادوا،شغل جوتيراس منصب وزير الحرب ووزير الشؤون الداخلية (١٩٣٣-١٩٣٤) وفي العام ١٩٣٤ اسس المنظمة القومية والثورية (كوبا الشابة) ضد حكومة باتيستا ١٩٣٤ وتوفي في العام ١٩٣٥. للمزيد يُنظر:

The Great Soviet Encclopedia, 3rd Edition(1970-1971), 2010.

([62]) Cartro and Cuba , Emery Ence of Outhoritarion Rogime in Cuba, Part 1 , P.6.
([63]) Julio E. Swig, Op.Cit., P.15.

([٦٤]) دبلوماسي اميركي شغل منصب السفير الاميركي لدى السلفادور وكولومبيا ومصر والبرازيل وفرنسا، كما شغل منصب سفير لدى الولايات المتحدة الاميركية لدى كوبا (١٩٣٤-١٩٣٧). للمزيد يُنظر: عبد الرحمن احمد محمود محمد، المصدر السابق، ص٤١.

([٦٥]) ايمن كاظم جاسم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص٧.

([٦٦]) المصدر نفسه، ص٦.

([٦٧]) ايمن كاظم جاسم، عبادي احمد عبادي، المصدر السابق، ص٧.